

لسان العرب

(كَثَّ) كَثَّ الشَّيْءُ .

(* قوله « كَثَّ الشَّيْءُ إلخ » من باب ضرب كما ضبط في المحكم ومن باب تعب لغة صرح بهما في المصباح ومقتضى القاموس أنه بضم عين المضارع وسكت عليه الشارح لكنه مخالف لما صرح به غيره) كَثَاثَةٌ أَي كَثُفَ وَكَثَّتِ اللَّحْيَةُ تَكَثَّ كَثَاثًا وَكَثَاثَةً وَكُثُوثَةً وَلَحْيَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَّاءٌ كَثُرَتْ أُصُولُهَا وَكَثُفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعُدَتْ فَلَمْ تَنْدِيسْطُ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَفِي صِفَتِهِ A أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أُصُولِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَدَوِيَّ الْكَثَّ فِي النَّخْلِ فَقَالَ شَتَّتْ كَثَّةٌ الْأَوْبَارَ لَا الْقُرَى تَتَّقِي وَلَا الذِّئْبُ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي عَنِّي بِالْأَوْبَارِ لِيَفَهَا وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَا بِالْإِبِلِ وَرَجُلٌ كَثَّ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَأَكْثَّ كَكَثَّ وَقَدْ تَكُونُ الْكَثَاثَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْيَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ فِي اللَّحْيَةِ وَامْرَأَةٌ كَثَّاءٌ وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَحْيَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةٌ الذَّبَاتِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَالْجَمْعُ كَثَاثٌ وَأَنشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ بَحْدِثُ نَاصِي اللَّامِ الْكَثَاثَا مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثًا يَعْنِي بِاللَّامِ الْكَثَاثِ الْنبَاتِ وَأَرَادَ بِحَاثِ حَاثًا فَفَقَلَابَ وَقَوْمٌ كُثَّ بِالضَّمِّ مِثْلَ قَوْلِكَ رَجُلٌ صُدُقُ الْلِقَاءِ وَقَوْمٌ صُدُقُ اللَّيْثِ الْكَثَّ وَالْأَكْثَّ نَعَتْ كَثِيبُ اللَّاحِيَةِ وَمَصْدَرُهُ الْكُثُوثَةُ أَبُو خَيْرَةَ رَجُلٌ أَكْثَّ وَلَحْيُهُ كَثَّاءٌ بَيِّنَةُ الْكَثَاثِ وَالْفِعْلُ كَثَّ يَكْثُ كُثُوثَةً وَالْكَثُوكَاثُ وَالْكَثُوكَاثُ مِثْلُ الْأَثَلَبِ وَالْإِثْلَبِ دُفَاقُ التَّرَابِ وَفُتَاتُ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ التُّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ وَقِيلَ التُّرَابُ عَامَّةٌ وَالْكَثُوكَاثُ الْحَجَارَةُ وَقَالُوا بَفِيهِ الْكَثُوكَاثُ وَالْكَثُوكَاثُ كَقَوْلِكَ بَفِيهِ التُّرَابُ وَالْحَجَرُ وَحَكَى اللَّحْيَانِي الْكَثُوكَاثَ لَهُ وَالْكَثُوكَاثُ قَالَ فَنَصَبَ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوءِ بِهَا شَبَّ هُوَ بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا أَبُو خَيْرَةَ مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ الْكَثُوكَاثُ وَهُوَ التَّرَابُ نَفْسُهُ وَالْوَحْدَةُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ الْكَثَاكَاثُ اللَّيْثُ الْحَصِصُ وَالْكَثُوكَاثُ كِلَاهُمَا الْحَجَارَةُ قَالَ رُوَيْةٌ مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهَّاتِ مِنْ جَنْدَلِ الْقُفِّ وَتُرْبِ الْكَثُوكَاثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ بْنِ أَبِي بَيٍّ فَقَالَ يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ وَكَانَ قُدُومُهُ كَثَّ مُنْخَرِهُ فَلَا يَغْشَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ يَعْنِي نَفْسَهُ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْكَثُوكَاثِ التَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ قَالَ أَبُو

سفيان عند الجَوْلَة التي كانت من المسلمين غَلَبَتْ وَابٍ هوازنُ فقال له مَفْؤانُ بن
أُميَّة بفيك الكِثْكِثُ هو بالكسر والفتح دُقَاقُ الحَصَّة والترابُ ومنه الحديث الآخر
وللعاهِرِ الكِثْكِثُ قال ابن الأثير قال الخطَّابيُّ قد مرَّ بمسامعي ولم يَثْبُتْ
عندي والكَثَاثاء الأَرْضُ الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزَّرَّيعُ والكَاثُ واحدٌ
وهو ما يَنْبُتُ مما يَتَنَاضَرُ من الحَصِيد فيَنْبُتُ عاماً قابلاً وقال الأزهري لا
أَعرف الكَاثَ